



Distr.
GENERAL

E/CN.4/1983/47
15 February 1983
ARABIC

Original: ENGLISH/SPANISH



الأمم المتحدة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

DIVISION LINGUISTIQUE
Section arabe de traduction

لجنة حقوق الانسان

الدورة التاسعة والثلاثون
البند ١٢ من جدول الأعمال

مسألة انتهاك حقوق الانسان وحرياته الأساسية في أى جزء
من العالم ، مع اشارة خاصة الى البلدان والاقاليم المستعمرة
وغيرها من البلدان والاقاليم التابعة

مذكرة من الأمانة العامة

طلبت اللجنة في جلستها التاسعة المعقودة في ٧ شباط / فبراير ١٩٨٣ ، في المقرر ١٠٣/١٩٨٣ ، الى الأمانة العامة اعداد مذكرة تتضمن قائمة بما تلقت من معلومات تتعلق بحالة حقوق الانسان والحريات الأساسية في غواتيمالا ، مشفوعة ببيان محتويات هذه المعلومات • ونقدم فيما يلي القائمة التي طلبتها اللجنة (١) • وهي مكونة من خمسة فروع كالآتي :

ألف - التشريعات

باء - الرسائل الواردة من الحكومات

جيم - الوثائق المحالة من المنظمات الحكومية الدولية

دال - الوثائق المحالة من المنظمات غير الحكومية •

ألف - التشريعات

١- الدستور المؤرخ في ٢٦ نيسان / ابريل ١٩٨٢ الصادر عن المجلس العسكري برئاسة الجنرال افرين ريوس مونت ، الذى تسلّم زمام السلطة في ٢٣ آذار / مارس ١٩٨٢ • وهو يقر احترام حقوق الانسان بوصفه أحد مبادئ النظام الداخلي والعلاقات الدولية لغواتيمالا •

(١) هذه المعلومات متاحة لدى الأمانة لأغراض الاستشارة •

- ٢- المرسوم بقانون رقم ٣٣-٨٢ المؤرخ في ٢٤ أيار / مايو ١٩٨٢، والمرسوم بقانون رقم ٣٤-٨٢ المؤرخ في ٢٧ أيار / مايو ١٩٨٢ يشكلان قانون العفو عن " الجرائم السياسية وما يتصل بها من جرائم غير سياسية " . وقد وضع القانون في حيز النفاذ لفترة ٣٠ يوما (حزيران / يونيو) .
- ٣- المرسوم بقانون رقم ٤٦-٨٢ المؤرخ في ١ تموز / يوليه ١٩٨٢ الذي أنشأ محاكم خاصة . ويجوز لهذه المحاكم أن تفرض عقوبة الاعدام " لأعمال الارهاب " ، المحددة في المادة ٤ من المرسوم بقانون ، وتنص المادة ٧ على أن أعضاء هذه المحاكم يعينهم رئيس الجمهورية . ويقرر المرسوم بقانون اجراءات مستعجلة ويخفض الضمانات برفض السماح باستئناف قرار المحكمة الخاصة (المادة ٣٣) .
- ٤- المرسوم بقانون رقم ٦٥-٨٢ المؤرخ في ١٧ آب / اغسطس ١٩٨٢ الذي أنشأ مجلس الدولة كهيئة ذات مركز استشاري .

باء- الرسائل الواردة من الحكومات

- ١- الرسالة المؤرخة في ٢٦ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨٢ الموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لغواتيمالا لدى الأمم المتحدة (الوثيقة A/C.3/37/5) يعلن فيها عن اتمام لجنة البلدان الأمريكية لحقوق الانسان زيارتها لغواتيمالا التي اجرتها في الفترة من ٢٠ الى ٢٦ أيلول / سبتمبر ١٩٨٢ . ووفقا لتوصيات اللجنة السالفة بشأن المحاكم الخاصة ، أعلنت الحكومة عزمها على " وقف تنفيذ العقوبات التي فرضتها المحاكم الخاصة الى أن يحين تغيير القانون وتقرير تدابير الانتصاف بحيث يضمن بشكل أفضل الحق بمحاكمة مشروعة " .
- ٢- الرسالة المؤرخة في ٢٠ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨٢ الموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لغواتيمالا لدى الأمم المتحدة . وتفيد الرسالة أن " ٣٥٠٠ فلاحا قد سلموا أنفسهم طوعا للجيش " في سان مارتن دو خيلوتيبيك وأن الجيش " يقوم بمساعدتهم " .
- ٣- الخطاب الذي ألقاه رئيس الجمهورية في سان بدروسولا (هندوراس) في ٤ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٢ اثناء اجتماعه برئيس الولايات المتحدة ، عن الحالة الداخلية في غواتيمالا فيما يتصل بأعمال الارهاب والتخريب .
- ٤- المذكرة المؤرخة في ١٠ كانون الثاني / يناير ١٩٨٣ الموجهة الى المقرر الخاص المعني بحالات الاعدام المقتضية والتعسفية ، من وزير خارجية جمهورية غواتيمالا ، ردا على الوثائق المتضمنة مزاعم من اعداء منظمة العفو الدولية غير الحكومية . وتكرر مسؤولية الحكومة عن الوقائع التي ابلغت المنظمة السالفة عن حدوثها وتعزو حالات الموت الى " أعمال حربية " أو الى أنشطة " الجماعات المخربة " . وتحتوي المذكرة أيضا على تفاصيل عن برنامج " البنادق والزرع " المؤدى الى تنظيم الفلاحين في " دوريات دفاع مدني ذاتي " لا تشابه " العصابات شبه العسكرية " أو " فرق الموت " على حد تعبير الوزير . كذلك قدمت معلومات عن برنامج ثان يعرف بـ " المأوى والغذاء والعمل " . وبالإضافة لذلك يطالب الوزير بدليل على مزاعم منظمة العفو الدولية فيما يتعلق بمذابح السكان الأصليين . بيد أنه يوافق على أن " ما حدث في مناطق المرتفعات في غواتيمالا إنما هو حرب ضد فئات هدامة " اقتضت وقوع " ضحايا بريئة " . ويرأيه أن المذابح التي وصفتها منظمة العفو الدولية وقالت انها وقعت في عدد من القرى " قامت بها عناصر هدامة لتخويف السكان الاهليين " .

٥- بيان من حكومة غواتيمالا في ١١ كانون الثاني / يناير ١٩٨٣ ، وهو اليوم الدولي لحقوق الانسان • ذكر البيان أن أهداف الحكومة هي تحقيق " السلم ، والاصلاح ، والتقدم الاقتصادي والديمقراطية " •

جيم — وثائق واردة من منظمات حكومية دولية

١- لجنة البلدان الأمريكية لحقوق الانسان ، تقرير عن حالة حقوق الانسان في جمهورية غواتيمالا ، OAS/SER.L/V/II.53, doc.21/Rev.2 بتاريخ ١٣ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨١ ، واشنطن ١٩٨١ ، ١٣٣ صفحة • ويحتوي التقرير على دراسة منهجية للبنى السياسية والقانونية في غواتيمالا ويبحث المزمع المتعلقة بالحقوق في الحياة ، والحرية ، والأمن ، والعدل ، والمحاكمة المشروعة ، وحرية الضمير والدين وحرية التفكير والتعبير ، وحق عقد اجتماعات ، وحرية الاشتراك في جمعيات ، والحقوق السياسية والنقابية ، والحقوق الاقتصادية والاجتماعية •

دال — وثائق احوالها منظمات غير حكومية

١- منظمة العفو الدولية ، الوثيقة AMR.34/34/82/S المؤرخة في تموز / يوليه ١٩٨٢ : غواتيمالا تنفيذ احكام اعدام على نطاق واسع دون محاكمة في المناطق الريفية في عهد حكومة الجنرال افييرين ريوس مونت • تفيد الوثيقة أنه اقترفت في الفترة ما بين نيسان / ابريل وتموز / يوليه ١٩٨٢ ، ٢١٨٦ عملية قتل • وتتضمن قائمة بحالات تنفيذ الأعدام دون محاكمة زعم أنها وقعت في الفترة ما بين آذار / مارس وحزيران / يونيه ١٩٨٢ • وتتضمن شهادة شخص بقي على قيد الحياة بعد الهجوم الذي قام به الجيش في ٧ نيسان / ابريل ١٩٨٢ على قرية شيرنشيكي (كوبيان ، مقاطعة التا فيراباز) وتتضمن أيضا شهادة أدلى بها اميتوريوتوخ ، مؤسس لجنة وحدة الفلاحين • وتحلل هذه الوثيقة قانون حالة الحصار وعزو المسؤولية عن حالات الأعدام دون محاكمة الى الجيش النظامي والجماعات شبه العسكرية وبخاصة ما يسمى " دوريات الدفاع المدني " •

٢- اللجنة الكنائسية المعنية بحقوق الانسان في امريكا اللاتينية : تقرير عن حقوق الانسان في غواتيمالا ، كانون الثاني / يناير - أيار / مايو ١٩٨٢ • تقدم هذه الوثيقة دراسة للحالة الداخلية في غواتيمالا خلال الخمسة أشهر الاول من سنة ١٩٨٢ ، مع الاشارة الى وجود حالة حرب واعادة تنظيم خدمات الأمن كقوات شبه حكومية وهي تحتوي على قائمة بحالات محددة من المجازر البشرية التي تعرض لها الأهالي من الفلاحين والتي يزعم أنها وقعت ما بين كانون الثاني / يناير ونيسان / ابريل ١٩٨٢ •

٣- لجنة حقوق الانسان في غواتيمالا : مائة يوم من المجازر ، وابادة الجنس البشري والارهاب في غواتيمالا ، مكسيكو ، ١ تموز / يوليه ١٩٨٢ • تتضمن الوثيقة تقديرا عاما للمائة يوم الأولى من عهد حكومة الجنرال ريوس مونت ، وتسرد المزمع المشار اليها في العنوان •

٤- لجنة حقوق الانسان في غواتيمالا : جداول احصاء شهرية (كانون الثاني / يناير - ايلول / سبتمبر ١٩٨٢) تحتوي الجداول على اشارات الى ١٦٣٤ واقعة قتل عمد حدثت خلال الفترة المذكورة ، ويدعى أن ١٢٣٧ من الضحايا كانوا من الفلاحين • وأكثر المقاطعات تأثرا بذلك هي الآتية : الكويشي ، شيما لتيننغو ، مدينة غواتيمالا ، التا فيراباز ، كويتسالتنغو ، اسكوبنتلا (وهي

تقع في وسط البلاد وفي الشمال والغرب) كذلك تحتوي الوثيقة على روايات أدلى بها ٢٤٥ شخصا يدعون أنهم تعرضوا لجراح لا سبب مختلفة في الفترة ما بين كانون الثاني / يناير وأيلول / سبتمبر ١٩٨٢ ، والوثيقة مشفوعة بقائمة ٤١٨ شخصا اختفوا خلال الفترة نفسها . وأكثر المقاطعات تأثرا هي مدينة غواتيمالا ، سيمالتنغو ، الكويشي ، التا فيراباز ، سان ماركوس ، ومقاطعة غواتيمالا واسكوبنتلا (الواقعة في وسط البلاد وفي الشمال والغرب والشرق) .

٥- اللجنة الدولية التابعة للجنة غواتيمالا للعدالة والسلام . الوثيقة هي تقرير صادر عن لجنة تحقيق مستقلة ، مؤرخ في ٣ تموز / يوليه ١٩٨٢ . وهو يتضمن روايات من شهود عيان شاهدا والمذابح التي وقعت : في الفترة ١٥ - ١٧ شباط / فبراير ١٩٨٢ في سانتوتوماس (ايكسيدو) وهي معزوة الى الجيش (مات فيها ١٥٠ شخصا) ، وفي الفترة ١٤ - ١٦ آذار / مارس ١٩٨٢ في التعاونية الاتحادية - سالفا رينا (اكسان) ، معزوة ايضا الى الجيش (مات فيها ٣٠٠ شخصا) وفي ١٩ تموز / يوليه ١٩٨٢ في قرية سان فرانسيسكو ، التي جعلها الجيش قاعا صفيفا وفقصا لروايات اللاجئيين السهاريين من المنطقة . وفي تقرير جديد مؤرخ في ١٦ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٢ ، ذكرت اللجنة الدولية التابعة للجنة غواتيمالا للعدالة والسلام ، أن الجيش قد سوى بالارض عددا من القرى في يالكستان ، يالتوخا ، وافواكاتا (مقاطعة هوهويتنانغو) في ٩ تموز / يوليه ١٩٨٢ .

٦- لجنة غواتيمالا لحقوق الانسان : النشرة الدولية رقم ٠٢ . ذكرت النشرة وقوع مذابح في قرى مختلفة في مقاطعة شيمالتنغو خلال شهر حزيران / يونيه ١٩٨٢ .

٧- لجنة غواتيمالا لحقوق الانسان : استعراض مدة ستة أشهر لحكومة الجنرال افرين ريوس مونت وحقوق الانسان في جمهورية غواتيمالا . مدريد ، ٢٥ ايلول / سبتمبر ١٩٨٢ . يبحث هذا الاستعراض حالة حقوق الانسان في غواتيمالا ، في ضوء الاعلان العالمي لحقوق الانسان . ويتضمن كذلك تقارير تقول ان الجيش في ١٩ تموز / يوليه ١٩٨٢ قد سوى بالارض بلدة سان فرانسيسكو ، بلدية بوتين ، محافظة هوهويتنانغو ، ويتضمن أيضا مزاعم بوقوع " عمليات ابادة جماعية " للسكان الاهليين ، مع قائمة بالقرى التي سويت بالارض والمذابح التي حدثت في تموز / يوليه وآب / أغسطس ١٩٨٢ .

٨- لجنة غواتيمالا لحقوق الانسان : غواتيمالا ، تقرير عام ١٩٨٢ وهذه وثيقة تتألف من ٥٠ صفحة تصف حالة اللاجئيين الغواتيماليين في ١٢ مخيما تحتوي على ٠٠٠ ٨ شخص في جنوب المكسيك كما تتضمن تقريرا عن عواقب الانقلاب العسكري وأعمال القمع والهجمات العسكرية .

٩- لجنة غواتيمالا لحقوق الانسان ، حقوق الانسان في غواتيمالا ، مدريد ، تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٢ . وهذا تحليل لحالة الحقوق السياسية في ضوء المادة ٢١ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان .

١٠- لجنة غواتيمالا لحقوق الانسان ، Algunos elementos de la situación del campesinado indígena en Guatemala ، مدينة غواتيمالا ، ٢٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٢ . تسرد هذه الوثيقة حالات الهجرة الحالية للفلاحين الغواتيماليين بسبب قيود العمالة ، وهربا من أعمال الجيش المضادة للعصيان . وهي تبلغ عن عمليات القتل الجماعي للرجال والنساء . وتستشهد باحصاءات رسمية تفيد عن تشريد ما مجموعه ٤٣٤ ٢٤٠ شخصا داخل البلاد ، طلبت الحكومة من أجلهم مساعدة من برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة . كما تتضمن مستندات وتسلسل زمني للأحداث الواقعة في ١٩٨١ و ١٩٨٢ .

- ١١ - لجنة غواتيمالا لحقوق الانسان * أو اختفاء الاشخاص باستخدام القوة أو دون طوعية في غواتيمالا * مدريد ، أيار / مايو ١٩٨٢ * وتتناول هذه الوثيقة الفقرة ١٠ من المادة ٢٣ من المرسوم بقانون رقم ٨٢ / ٢٤ المؤرخ في ٢٨ نيسان / ابريل بالنقد التحليلي (القانون الأساسي لحكومة المجلس العسكري) الذي يجيز الاحتجاز بأمر تنفيذي " كتدبير أمني " وتمضي الوثيقة في دراسة الاسباب والطرق والارقام والحالات النموذجية لاختفاء الاشخاص التي تحدث في غواتيمالا في سنة ١٩٨٢ *
- ١٢ - مجلس الكنائس العالمي ، البلاغ المؤرخ في ١٩ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨٢ يفيد البلاغ أن الجيش قد طوق ٥٠٠٠ من الهنود وتهددهم في بلدية سان مارتن دو كويلوتيبكي ، في محافظة شيمالتنغو *
- ١٣ - منظمة السهر على حقوق الانسان في البلدان الامريكية ، حقوق الانسان في غواتيمالا : لا يسمح بوجود محايدين ، نيويورك ، ٢٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٢ * وهذا التقرير صادر عن بعثة تحقيق مؤلفة من أربعة ممثلين للمنظمة المذكورة عملوا في غواتيمالا وجنوب المكسيك * ويزعم التقرير أن ما يتراوح بين ٢٦٠٠ و ٨٠٠٠ قتلوا حتفهم نتيجة لأعمال عسكرية وقعت في الفترة ما بين آذار / مارس وتشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٢ ، في مذابح جرت في مناطق ريفية ونتيجة لاغتيالات سياسية في مدينة غواتيمالا * ثم يسرد التقرير باسهاب ما ادعي وقوعه من انتهاكات لحقوق الانسان * كما أنه يحلل الاطار التشريعي الراهن - الذي يفترض مسبقاً تعليق دستور عام ١٩٦٥ - وبخاصة الاحكام الناطمة لحالة الحصار والمحاكم الخاصة *
- ١٤ - وتقدم باكس رومانا ، في وثيقة محالة في ٢٧ كانون الثاني / يناير ١٩٨٣ رواية من شاهد عيان يصف الحالة في غواتيمالا على أنها حالة هلوسة وأنها حالة " استهتار منهجي بحقوق الانسان " *
- ١٥ - كلية جون هوبكنز للدراسات الدولية المتقدمة ومكتب واشنطن المعني بأمريكا اللاتينية غواتيمالا : حكومة ضد شعب * وهذه وثيقة مؤلفة من ٣٦ صفحة تجمع بيانات من شهود عيان عن المذابح التي تعرض لها السكان الهنود في مختلف محافظات غواتيمالا والتي وقعت خلال الفترة من آذار / مارس الى ايلول / سبتمبر ١٩٨٢ *
- ١٦ - منظمة باكس كريستي الدولية ، حقوق الانسان ، تقرير البعثة ٣ في غواتيمالا ، انتويرب ، كانون الثاني / يناير ١٩٨٢ * يحتوى التقرير على رواية للمذابح التي تعرض لها الفلاحون ، وعمليات التعذيب والاختفاء واضطهاد الكنيسة الكاثوليكية في غواتيمالا *
- ١٧ - اللجنة المكسيكية للتضامن مع شعب غواتيمالا ، - Informe sobre refugiados guatemal - tecos en la frontera mexicana ، ويتضمن هذا التقرير سرداً للتسلسل الزمني للأحداث التي وقعت خلال الاشهر من أيار / مايو الى تموز / يوليه ١٩٨٢ * وقد ارفق به افادات من ستة لاجئين من قرية سان ميغويل ، حيث يدعى ارتكاب رجال الجيش لعمليات قتل * وتروى افادات شهود عيان آخرين أحداث مماثلة وقعت في بلدية نونتن ، محافظة هوهويتنغو *
- ١٨ - لجنة الكنائس للشؤون الدولية التابعة لمجلس الكنائس العالمي * تقرير فريق تحقيق في غواتيمالا * وقد ارسلت هذه الوثيقة في ٣ كانون الاول / ديسمبر الى مدير مركز الأمم المتحدة لحقوق الانسان * وتتضمن هذه الوثيقة تقارير عن زيارات حديثة قامت بها وفود كنائسية ، منتسبة

الى المنظمة غير الحكومية المعنية لشتى المناطق في غواتيمالا في آب/ اغسطس ١٩٨٢ وتشريين الثاني / نوفمبر ١٩٨٢ . وتعرض تفاصيل لحوالي ٢٠٠ بيت قيل انها قد أحرقت في شتى القرى في الفترة آذار/ مارس - أيار/ مايو ١٩٨٢ ، ولمذابح وقعت في قرية سانتا انيتا لاس كانكس ، سسان مارتن خيلوتيبكي (ولاية شيمالتنغو) ، في تشرين الاول / أكتوبر ١٩٨٢ ، وفي قرية باكس كالباشي ، سان خوزي بواكويل (محافظة شيمالتنغو) في آذار/ مارس - أيار/ مايو ١٩٨٢ ، ومذابح وقعت في ٢٧ آذار/ مارس في لاسيندا سانتا ماريا ، سان خوزي بوانكويل ، في محافظة شيمالتنغو .

١٩ - منظمة البقاء الدولية في الولايات المتحدة الامريكية ، شهادات شفوية من لاجئين في المكسيك (آب/ اغسطس ١٩٨٢) وتقرير عن الحالة الراهنة للهنود في غواتيمالا ، واشنطن ، ١٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٢ . وتقدم هذه الوثيقة نتائج بعثة مؤلفة من عضوين في المنظمة السالفة للمكسيك في آب/ اغسطس وأيلول / سبتمبر ١٩٨٢ . وتتضمن افادات ٢٣ لاجئا غواتيماليا جرت مقابلتهم وتشير الى ٢٣ حادثا منعزلا يمس ١٨ من جماعات الهنود .

٢٠ - لجنة الكنائس للشؤون الدولية التابعة لمجلس الكنائس العالمي : " غواتيمالا " وهذه مؤلفة من ٣٦١ صفحة ارسلت في ٢١ كانون الثاني / يناير ١٩٨٣ الى مدير مركز حقوق الانسان وتتضمن تقريرا اعدته لجنة غواتيمالا للعدل والسلم ، يحتوى على تحليل واف للتشريعات المعمول بها واتهامات بوقوع انتهاكات للحق في الحياة ، وتضم خرائط وجداول احصائية تغطي الفترة حتى ايلول/ سبتمبر ١٩٨٢ . كذلك يشير التقرير الى حالة اللاجئيين الغواتيماليين ونظام السجون وحالة المعتقلين السياسيين . كذلك يحتوى على جداول بشأن حالات الاختفاء باستخدام القوة أو دون طواعية ووقف تدبير الاحضار أمام المحكمة للنظر في شرعية السجن (امبارو) .

٢١ - منظمة باكس رومانا (حركة كاثوليكية دولية للشؤون الفكرية والثقافية) قدمت رسالة في كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٢ الى مساعد أمين عام مركز حقوق الانسان تلفت النظر الى وثائق شتى مرفقة بالرسالة تحتوى على افادات شهود عيان للمذابح في شتى القرى: تروتوهيل ، محافظة شيمالتنغو ، أغوا فريا الواقعة بين رابينال والكويشي ، وسان ماتيو ، بلدية اكستاتن ، ولايننة هوهوريتنغو ، منطقة كويشي ، الخ ، وتتضمن الوثائق اشارات الى عدد من انتهاكات حقوق الانسان المزعومة .
